رابط المادة على منصة باحث

191- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت - 00:00:00

ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبناؤه وبنائه بها. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت - 00:00:20

ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا ادري ما تريد بي - 00:00:40

فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لامهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير - 00:01:00

والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:01:20

العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب - 00:01:40

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبناؤه بها هذه الترجمة جاءت في كتاب الفضائل في ذكر نبأ زواج النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بعائشة بنت ابي بكر الصديق - 00:02:00

رضي الله عنهما الحصان الرزان ذات الخصال العظيمة والفظائل الكثيرة التي حفلت بها حياتها المباركة رظي الله عنها وارظاها فقيهة هذه الامة. كثيرة المناقب والفظائل رظي الله عنها او ارظاها. وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها. وهي صغيرة - 00:02:30

السن فالعقد كان وعمرها ست سنوات والبناء بها كان وعمرها تسع سنوات رضي الله عنها وارضاها وعن جميع اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين - 00:03:10

اي عقد عليها وتم العقد وهي في تلك السنة او في ذلك السن فقد ضمن المدينة فنزلنا في بني الحارث من الخزرج فوعكت اي مرضت. فتمزق شعري يتساقط من شدة المرض الذي اصابها والاعياء الذي الم بها رضي الله عنها. فتمزق شعري - 00:03:40

فوفى جميمة وفى اي بعد ذلك اي بعد ان تماثلت وفى اي كثر جميمة تصير جمة فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي جوحة ومعي صواحب لي. واني في ارجوحة ومعي صواحب لي. فصرخت بي اي نادتني - 00:04:10

بصوت فاتيتها لا ادري ما تريد. لا ادري ما تريد فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار. واني لانهج. واني لانهج اي اشتد نفسها وصار نفسا عاليا اخذتها امها وذهبت بها - 00:04:40

الى الدار ولا تدري ما تريد امها من هذا النداء المفاجئ لها فتقول وصلت الى الدار وانا انهج اي اشتد النفس. اشتد النفس وصار عاليا حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي. ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من - 00:05:10

وصار في البيت جئنا هؤلاء النسوة لتهيئتها للدخول النبي صلى الله عليه وسلم عليها فقلنا على الخير والبركة. على الخير والبركة.

وعلى خير طائر. وعلى خير طائر ومعنى طائر اي حظ ونصيب على خير طائر اي على خير حظ ونصيب - 00:05:40
ومن المعلوم ان السنة جاءت في مثل هذا المقام ان يدعى بالبركة ك ان يدعى بالبركة. واولى ما يقال بارك الله لك ما وعليكما وجمع بينكما في بخير قلنا لها على خير طائرة اي على خير نصيب وخير حظ فمثل هذا لا يقال لكل احد - 00:06:10
وانما قيل في حق من من الله سبحانه وتعالى عليها بان تزوجت رسول الله الله وكان زوجا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت بذلك اما للمؤمنين وحازت شرفا عظيما وفظلا - 00:06:40
كبيرا فهذا خير طائر اي خير حظ وخير نصيب. فهذا لا يصلح ان يقال لكل احد وانما يقال واو انما قيل لها لان الله من عليها بمنة عظيمة وبنصيب عظيم وخير كبير - 00:07:00
ومنة عظيمة ان كانت زوجا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير ولد ادم. صفية الله وخليله ومجتباه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قالت فاسلم فاسلمتني اليهن اي الى هؤلاء النسوة من الانصار فاصلحن من شأن اي هيأنها قالت فلم يرعني - 00:07:20
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه. او فاسلمتني اليه وانا يوم وانا يوم يومئذ بنت تسع سنين نعم. قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله - 00:07:50
عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله عز وجل يمضه. قال وعنها اي عائشة رضي الله عنها - 00:08:10
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام اي قبل الزواج بها مرتين. وهو علي الصلاة والسلام يراها في المنام ارى انك في سرقة من حرير وسرق اي قطعة قطعة من قماش من - 00:08:30
الحرير والمراد انه مرتين في المنام يرى صورتها في قطعة من قماش من حرير ويقول هذه امرأته ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت. اكشف عنها فاذا هي انت اي صفة - 00:08:50
هي الصفة التي كنت اراها في المنام مرتين ويقال هذه امرأتك. فاقول ان كن ان يكن هذا من عند الله يمضه ان يقع ويكون نعم. قال رحمه الله تعالى تحت - 00:09:10
الامام البخاري رحمه الله تعالى باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله - 00:09:30
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية. فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة. لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة. فقال اين تريد يا ابا بكر؟ فقال ابو بكر - 00:09:50
اخرجني قومي فاريد ان اصيح في الارض واعبد ربي. قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق - 00:10:10
لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة. فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج. اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف - 00:10:30
تعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة. وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في فليصلي فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك. ولا يستعن ولا يستعلم ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نسائنا وابنائنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر - 00:10:50
لبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره. نعم قال رحمه الله تعالى باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة - 00:11:17
واورد تحت هذه الترجمة حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذكر نبأ هجرة نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة. قالت رضي الله عنها عن منة الله عليها في نشأة كريمة في بيت ابوين على - 00:11:37
اسلام منذ عقلت رضي الله عنها وارضاها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين. يدينان الدين اي دين الاسلام فهي منذ عقلته وقد نشأت في بيت من الله عليه باعتناق - 00:12:07

دين الاسلام ووالدها ابو بكر رضي الله عنه وارضاه اول من اسلم اول من اسلم من الرجال رضي الله عنه وارضاه. ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله. صلى الله عليه - 00:12:27

وسلم. وهذا ايضا يبين ان هذا البيت بيت الصديق بيت له شأن عند نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام منذ اول الامر وكان اتيان النبي عليه الصلاة والسلام له كل يوم اتيان متكررا تقول - 00:12:47

النهار بكرة وعشية يعني يأتي في اول النهار ويأتي ايظا مرة اخرى في اخر النهار ما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة اي بسبب اشتداد اذى المشركين. حتى بلغ برك الغماد. وموضع يبعد عن مكة خمس ليال - 00:13:07

لقيه ابن الدغنة او الدغنة وهو سيد القارة والقارة قبيلة مشهورة. فكان سيدا في قومه فقال اين تريد يا ابا بكر قال ابو بكر اخرجني قومي والمراد باخرجني قومي اي تسببوا في اخراجي بسبب - 00:13:37

بالاذى الشديد الذي نلته منهم. فاريد ان اسيح في الارض. واعبد ربي كانت وجهته الحبشة. كانت وجهته الحبشة لكن لم يعينها له لان من يخاطبه عيسى بمسلم ربما لما يأمنه على خبر نفسه بتعيين وجهته فقال رضي الله عنه - 00:14:07

يصيحوا في الارض واعبد ربي. قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج. لا يخرج اي بنفسه بسبب ما يلقاه من من اذى من قومه ولا يخرج ايضا يخرج اضطرارا وعنوة انك - 00:14:37

تكسب المعدوم اي تعطي المعدوم الذي لا شيء عنده. وتصل الرحم وتحمل الكل اي الذي لا يستقل بامر نفسه. تقرأ الضيف اي تكرمه وتحسن ضيافته وقراه وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق اي الحوادث والمصائب - 00:15:07

فانا لك جار اي انا مجير لك. وانت في جواري وذمتي. ارجع واعبد ربك ببلدك وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج. اتخرجون رجلا - 00:15:37

المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فذكره بهذه الصفات مما يدل ان ابا بكر رضي الله عنه من اول امره عرف بالكرم وعرف بالخصال الفاضلة والمعاملة الكريمة - 00:16:07

واشتهر بذلك وهذه الصفات نفسها قالتها خديجة رضي الله عنها للنبي عليه عليه صلوات الله وسلامه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اشتهر بهذه الصفات. وايضا صديق الامة رضي الله عنه اشتهر من اول امره بهذه الصفات العظيمة الفاضلة. قال فلم تكذب قريش بجوار - 00:16:27

ابن الدغنة. معنى لم تكذب اي لم ترده. قبلته. لم ترفض طلبه ان يكون مجيرا لابي بكر رضي الله عنه. لكنهم اشترطوا علي. قالوا مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصلي فيها وليقرأ ما شاء. ولا يؤذينا بذلك اي لا يستعلم لا يأتي بالصلاة - 00:16:57

علنا وذكروا انهم يخشون الفتنة على نسائهم وعلى ابنائهم. يخشون عليهم الفتنة وما علموا ان الفتنة هي حياتهم حياة الشرك والضلال والزيغ والباطل وان ما عليه صديق الامة رضي الله عنه هو الدين الذي لا يقبل الله سبحانه وتعالى دينا سواه - 00:17:27

لكن اذا فسدت العقول عد الحق باطنا وعد الهدى صلاح فتنة قالوا فانا نخشى ان يفتن نسائنا وابناءنا. فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه - 00:17:57

في داره. قوله بذلك اي بما اشترطوا عليه. بذلك اي بما اشترطوا عليه ان يعبد ربه في داره ولا يستعلم بصلاته. ولا يقرأ في غير داره. قال ثم بدا ابي بكر فابتنى مسجدا بفناء الدار اي ساحة الدار. على مرأى من - 00:18:27

وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه او فينقذف فعليه نساء المشركين وابناؤهم. وهم يعجبون منه. ينقذف اي يتجمع ينقذف اي يتجمع ويتدافعون كثرة يستمعون الى قراءته ويرون صلاته رظي الله عنه وارظاه ويعجبون منه وينظرون اليه. نعم - 00:18:57

اقرأ قال رحمه ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابنائهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه. وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - 00:19:37

وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن الصلاة والقراءة فيه. وانا قد خشينا ان يفتن نسائنا وابنائنا - 00:19:57

فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك. فانا قد كرهنا ان نغفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان. فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان - 00:20:17
على ذلك واما ان ترجع الي بذمتي ان ترجع الي ذمتي. فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخبرت في رجل عقدت له. فقال ابو ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل. هذا يدل على قوة يقينه رضي الله عنه وارضاه - 00:20:37
وعظم ثقتي بالله سبحانه وتعالى. فلما طلب منه هذا الطلب قال فاني ارد جوارك فاني ارد اليك جوارك وارظى بجوار الله ارظى بجوار الله اي ان يكون الله سبحانه وتعالى - 00:20:57
معينا لي وحافظا ونصيرا وهذا من قوة توكله وعظيم ثقته بالله جل وعلا نعم والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين - 00:21:17
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة. وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال رسول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو - 00:21:37
ذلك بابي انت وامي؟ قال نعم. فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه. وعلى فراحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر. قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قوله - 00:21:57
بعد اشهر هذا يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام تأخرت هجرته الى هذه المدة بعد ان بدأت الهجرة الى اه المدينة بقي عليه الصلاة والسلام اربعة اشهر ثم هاجر وفي صحبته ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر - 00:22:17
في الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا متقنعا اي مغطيا رأسه. نعم. في ساعة ان لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي. والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر. قالت - 00:22:47
ارسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال قال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. قال فاني قد اذن لي في الخروج. فقال ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله - 00:23:07
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة - 00:23:27
في جراب فقطعتناهما احث الجهاز اي اسرعه وتروى احب الجهاز وصنعنا لهم سفرة في جراب اي طعاما زادا لهما في هذا السفر وهذه الهجرة فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق - 00:23:47
النطاق هو ما يسد به الوسط. النطاق هو ما يسد به الوسط. فاخذت نطاقها رضي الله عنها وقطعته نصفين وشدت به فم الجراب الذي فيه الزاد والقطعة الثانية من النطاق سدت بها او او سدت بها فم القربة. ومن ذلكم الحين سميت - 00:24:17
النطاقين ثم لو ذات النطاق نعم ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج - 00:24:47
من عنده شاب فقف اي حاذق. ولقن اي حسن الفهم. نعم فيدلج من من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائد فلا يسمع امرا يكتادان يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام يقتادان به اي تكيد به قريش للنبي - 00:25:07
صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه. ويرعى عليهما عامر ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحهما عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسه. وهو لبن منحتهما ورظيفهما. ورديفهما - 00:25:37
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا. والخريت الماهر بالهداية. قد غمس - 00:25:57
في ال العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش قد غمس قد غمس حلفا في ال في ال ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفع اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال - 00:26:17

قال براحلتيهما صبح ثلاث. وانطلق معهما عامر بن فهيرة. والدليل فاخذ بهم طريق الساحل طريق سواحل قال سراقة بن جعشم جائنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر - 00:26:37

كل كل واحد منهما لمن قتله او اسره. دية كل واحد منهما. وهي مئة ناقة مئة ناقة لمن ايات بالرسول عليه الصلاة والسلام وبابي بكر مئة لمن يأتي بالرسول صلى الله عليه وسلم ومئة لمن يأتي بابي بكر. احدث منافسة بين الناس في طلبهما. والبحث عنهما - 00:26:57

لمن قتله او اسره. نعم. قال فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قوم بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت انفا اسودتا بالساحل اراها محمدا واصحابه. قال - 00:27:27

اي اشخاصا اراها اي اظن ان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه نعم قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم. عرفت انهم هم لما ذكر لي الوصف عرفت - 00:27:47

انهم هم واردت ان نستأثر ان اتي بهم حتى اظفر المئتين من النوق دية قدر الدية فاراد ان يستأثر فقلت له انهم ليسوا هم حتى يصرف الناس عن الحاضرين ان يتجه احد الى هذه الجهة. نعم. قال - 00:28:07

انهم فعرفته انهم هم فقلت فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا سمى اشخاص قال باعيننا رأيناهم مضوا في تلك الجهة انت رأيت هؤلاء وهو في نفسه - 00:28:37

بيت ان ينطلق وحده حتى يظفر بهذا الامر ويستأثر به دون غيره. نعم ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهذا كذلك من شدة حرصه ان لا ينتبه لهذا - 00:28:57

هذا الامر لبث ما ما قام من لحظته. كل هذا حتى يبعد عنهم الاهتمام بهذا الامر والتوجه الى تلك نعم. قال ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي. واخذت رمحي - 00:29:17

خرجت به من ظهر البيت كل هذا من الحرص. الا يدري احد ولا يشارك احد في ما يرى انه غنيمة سيظفر بها نعم قال فخطبت بزوجه الارظ وخفظت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها فرفعتها تقرب بي - 00:29:37

حتى دنوت منهم فعثرت فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم اضرهم ام لا؟ فخرج الذي طريقة المشركين اذا تردد في امر هل يقدم عليه؟ او لا يقدم - 00:29:57

اقسم بالازلام استقزم بالازلام يجعل قسم مثلا اظرهم وقسم لا افعل او لا افعل اذهب او لا اذهب ابيع او لا ابيع هذه طريقتهم. ثم يستقسم بالازلام فاذا خرج السهم - 00:30:17

على شيء فعله. فهنا استقسم بها اي الازلام اظرهم ام لا فخرج الذي اكره. فخرج الذي اكره ما الذي اكره؟ لا لا تضرهم. خرج الذي اكره اي لا تضره هو يريد ان يضرهم حتى يظفر بما وعد به هؤلاء. نعم. قال فخرج الذي - 00:30:37

فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت. تقرب بي اي فرسي تدنيني منهم. نعم حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسه قبل ان يكثر - 00:31:07

التفات خشية على النبي صلى الله عليه وسلم وحرصا عليه نعم. وابو بكر يكثر الالتفات تاخت يدا فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين. اي غاصت في الارظ. نعم. فخررت عنها ثم زجرتها ثم زجرتها فنهظت - 00:31:27

فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان. العثان هو دخان من النار نعم. فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا - 00:31:47

فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزقان فلم - 00:32:07

يرزقاني ولم يسألني الا ان قال هذا من حفظ الله لنبيه عليه الصلاة والسلام فاصبح هذا الرجل الذي خطط ذلك التخطيط واراد ان يستأثر وحده بهذا الامر ذهابه للنبي عليه الصلاة والسلام لا لشيء الا - 00:32:27

طلع النبي كأنه مرسول ومندوب لهذا الامر فكان ذهابه ليطلع النبي عليه الصلاة والسلام على تخطيط القوم ما يريدون صنعه بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم قال فلم يرزقاني ولم يسألاني الا ان قال اخفي عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر - 00:32:47

عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي الزبير في ركب من المسلمين تجارا قافلين من الشام فكس الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض - 00:33:17

وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة. فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى ردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما او الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اقامهم - 00:33:38

بامر ينظر اليه الاطم الحصن نعم. فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملكوا فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون هذا - 00:33:58

اي حظكم الجد هو الحظ والنصيب هذا جدكم الذي تنتظرون اي تنتظرون مجيئه لتسعدوا بمجيئه وتغنموا مجيئه هذا جدكم اي هذا نصيبكم. نعم. فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة. فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمر ابن عوف. وذلك - 00:34:18

كيوم الاثنين ومنازل بني عمرو بن عوف في قباء. نعم وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا. فطفق من - 00:34:48

جاء من الانصار ممن لم يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ضلل عليه برداءه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك - 00:35:04

فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمر بن عوف بضعة عشرة ليلة واسس واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد - 00:35:23

صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامي يتيمين في حجر اسعد بن زرارة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته. هذا ان شاء الله - 00:35:43

منزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا. فقالا له بل نهبه لك يا رسول الله؟ قال فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله. فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:03

ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما. ثم بناه مسجدا. وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل مع هم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر هذا - 00:36:23

حمال مصدر حمال مصدر بمعنى محمول مثل كتاب مصدر بمعنى مكتوب شمال اي هذا المحمول الذي نحمله وهو اللبن هذا الحمال. لا حمال خيبر اي لا التمر الذي يحمل من خيبر هذا ابر واطهر. وهذا فيه فظل بناء المساجد وانه من من - 00:36:43

من اعظم القرب التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى نعم. ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة حامل الانصار والمهاجرة. نعم. قال عن اسماء رضي الله تعالى عنها انها حملت بعبدالله بن الزبير قالت فخرجت - 00:37:13

انا متم فاتيت المدينة فنزلت فخرجت وانا متم اي اتممت الحمل. خروجها من مكة وقد اتمت الحمد بعبدالله بن الزبير. فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوظعته في حجره ثم دعا بتمرة فمظغها ثم تفل في فيه - 00:37:33

فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم حنكه بتمرة ثم دعا له. وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام وكان اي عبد الله ابن الزبير اول مولود ولد في الاسلام اي من المهاجرين - 00:38:03

من المهاجرين اول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين الى المدينة هو عبد الله ابن الزبير نعم. قال رحمه الله الزبير ابن العوام احد العشرة المبشرين بالجنة وامه اسماء بنت ابي بكر مرة - 00:38:23

ومعنا اه انها ذات النطاق او ذات النطاقين نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام في جبل ثور المتقدم ذكره نعم - 00:38:43

قلت يا رسول الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما اثنان الله الفهما هنا المعية. لا لا تحزن ان الله معنا. فهذه المعية التي هي المعية - 00:39:03

الخاصة والتي تقتضي الحفظ والنصر والتأييد نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة. قال عن البراء ابن عازب رضي - 00:39:23

الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قدم النبي صلى الله عليه - 00:39:43

سلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل. قال - 00:40:03

باب المقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة اي هذا الحدث العظيم والفرحة الكبرى لاهل المدينة بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخوله المدينة مهاجرا اليها صلوات الله - 00:40:23

عليه وكان فرحهم بمقدمه فرحا عظيما قال البراء ابن عازب في وصف هذا الفرح فما رأيت اهل مدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم اي انهم فرحوا فرحا اشد ما يكون لم يفرحوا - 00:40:43

مثله وحق لهم ذلك وقد جاءهم صفة خلق الله وخير آآ عباده عباد الله واول وسيد الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه بالنور والضياء. ففرحوا بهذا المجيء فرحا عظيما قال حتى جاء حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى - 00:41:03

في في بعض الكتب ويذكر ان انهم كانوا يقولون الامام والصغار طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ووجب وجب الشكر علينا ما دعا لله داع. ولكن كما بين اهل العلم - 00:41:33

ومنهم ابن القيم رحمه الله تعالى ان هذه الابيات ان صحت فلا يمكن ان ان تكون عند مهاجر النبي عليه الصلاة والسلام لان ثنية الوداع في جهة الشمال فان صحت هذه - 00:41:53

وهي تكون عند رجوعه من تبوك ومجيئه من تبوك. اما مجيئه الى المدينة مهاجرا لم يطلع فيه على اهل من ثنيات الوداع لان ثنيات الوداع عن المدينة الى جهة الشمال ليست في طريقه وهو قادم صلى الله عليه وسلم - 00:42:13

من مكة لان قدوما من مكة من من جهة الجنوب عن المدينة وثنية الوداع في جهة الشمال فما يمكن ان يقال من نيات الوداع لكن ان صحت هذه الرواية فيكون ذلك عندما اتى او قدم عليه الصلاة والسلام او قفل من تبوك - 00:42:33

نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اقامة المهاجر بمكة بعد نسكها نسكه. نسكه اي من حج وعمرة. لان الذين هاجروا يحرم عليهم الاستيطان في اه مكة فاذا هاجر كم يبقى؟ في اه المهاجر اذا ذهب الى مكة - 00:42:53

حج او عمرة كم يبقى فيها؟ يعني ما هي مدة اقامته التي يؤذن له ان يقيمها في مكة بعد قضاء النسك نعم قال عن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر - 00:43:23

ثلاث للمهاجر اي ثلاث ايام رخص فيها النبي صلى الله عليه وسلم للمهاجر بعد الصدر اي بعد الطواف الطواف الذي يكون بعد الرجوع الى منى وهو طواف الافاضة. نعم. قال رحمه الله - 00:43:43

تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود. ختم آآ - 00:44:03

هذا الكتاب بهذا الباب باب اتيان اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن - 00:44:23

يهود وقد امن اكثر من عشرة امن عدد منهم لكن المراد بالعشرة هنا اعيان من هؤلاء وكبار من هؤلاء لان هؤلاء يتأثرون اعيانهم وكبرائهم فيقصد عليه الصلاة والسلام اعيان من هؤلاء وكبارا من هؤلاء انهم لو امنوا لامن اليهود بالنبي الكريم صلوات الله - 00:44:43

وسلامه عليه وهذا فيه ان الغالب غالب الناس طاعة الكبراء انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاظلونا السبيل فيقول لو امن بي عشرة من اليهود المقصود بالعشرة هنا اي من السادة سادتهم و - 00:45:13

كبرائهم لامن اليهود. هذا ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم - 00:45:33

لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل - 00:46:03

تأرن على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا لا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - 00:46:23

سلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:46:43